

لسان العرب

(ربح) : الرِّبْحُ و التَّزْرِيحُ : الاسترخاء حكى عن بعض العرب : مَشَى حتى تَزْرِيحَ أَي استرخى . و الرِّبْحُ من الرجال : العظيم المسترخى . و رَبَحَتِ المرأةُ تَرْبِحُ رَبْحاً و رُبُوخاً و رَبَاخاً وهي رُبُوخ : غُشِيَّ عليها عند الجماع . و رَحِلَ رَبِيحٌ : ضخم قال : فلما اءْتَدَرَتِ طَارِقَاتُ الهُمومِ رَفَعَتْ الْوَلِيَّ وَكَوَرًا رَبِيحًا أَي ضَخْمًا . وَأَرْضُ رَابِحٍ : تَأْخُذُ اللَّيْلَ وُجْمَةً وَلَا حَجَارَةً فِيهَا وَلَا نَقْلًا . و رَابِحٌ : موضع بنجد قال ابن دريد : أَحَسِبَ ذَلِكَ وَلَمْ يَتَّيْقَنِهِ . و مُرْبِحٌ : جبل من جبال زَرْوَدَ أَوْ رَمْلَةٍ بِالْبَادِيَةِ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : سَمِيَ جَبَلُ مُرْبِحٍ مُرْبِخًا لِأَنَّ زَنْهَ يُرْبِحُ الْمَاشِيَ فِيهِ مِنَ التَّعَبِ وَالْمَشَقَّةِ أَي يَذْهَبُ عَقْلُهُ كَالرَّبُوحِ الَّتِي يَغْشَى عَلَيْهَا مِنْ شِدَّةِ الشَّهْوَةِ قَالَ الشَّاعِرُ : أَطْيَبُ لَذَّاتِ الْفَتَى : نَيْلُ رُبُوحِ غَلَمَةٍ وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَجُلًا خَاصِمَ إِلَيْهِ أَبَا امْرَأَتِهِ فَقَالَ : زَوْجَنِي ابْنَتُهُ وَهِيَ مَجْنُونَةٌ فَقَالَ : مَا بَدَا لَكَ مِنْ جَنُونِهَا فَقَالَ : إِذَا جَامَعْتُهَا غَشِيَ عَلَيْهَا فَقَالَ : تِلْكَ الرِّبُوحُ لَسْتُ لَهَا بِأَهْلٍ أَرَادَ أَنَّ ذَلِكَ يَحْمَدُ مِنْهَا . وَأَصْلُ الرِّبُوحِ مِنْ تَزْرِيحٍ فِي مَشْيِهِ إِذَا اسْتَرَخَى . و أَرَبِحَ الرَّجُلُ إِذَا اشْتَرَى جَارِيَةَ رُبُوخًا وَهِيَ الَّتِي تَنْذِرُ عِنْدَ الْجَمَاعِ وَتُضْطَرُّ كَأَنَّهَا مَجْنُونَةٌ . و رَبَحَتِ الْإِبِلُ فِي الْمُرْبِحِ أَي فَتَدَرَّتْ فِي ذَلِكَ الرَّمْلِ مِنَ الْكَلالِ وَأَنْشَدَ : أَمِنْ حِبَالِ مُرْبِحٍ تَمَطَّيْنُ لَا بُدَّ مِنْهُ فَانْزَحْدِرْنَ وَارْقَيْنِ أَوْ يَقْضِي اللَّيْلَ ذُبَابَاتِ الدَّيْنِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَلَا أَعْرِفُ مِثْلَ هَذَا يَشْتَقُّ مِنَ الْأَعْلَامِ إِذْ مَا ذَلِكَ فِي إِيْتَانِ الْمَوَاضِعِ كَأَنْزَحْدَ وَأَتَهَمَ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرَبِحَ الرَّجُلُ إِذَا وَقَعَ فِي الشَّدَائِدِ وَأَرَبِحَ الرَّمْلُ إِذَا تَكَاثَفَ وَأَرَبِحَ الْمَاشِيَ فِيهِ . و بنو رُبُوحَةَ : حِيٌّ